المبحث الخامس: فلسطين من تصفية الاستعمار إلى الهيمنة الأحادية والتواطؤ الدولي

الكفاءة المستهدفة

في هذا المبحث عزيزي الطالب، ستتعرف على:

- تاريخ فلسطين من خلال التركيز على الانتداب ومشاريع التقسيم
- من الحرب العربية–الإسرائيلية 1948 إلى اندلاع الثـورة المسـلحة الفلسـطينية 1965.
- الحروب العربية – الإسرائيلية.
- السياسة الصهيونية ودور الولايات المتحدة وبريطانيا في دعم إسرائيل..

تصميم الدرس

مقدمة

- ❖ **من الانتداب البريطاني إلى مشاريع التقسيم 1937**
- ❖ **من حرب المواجهة 1948 إلى ثورة التحرير 1965**
- ❖ **الحروب العربية الإسرائيلية**

اختبر مكتسباتك المعرفية

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مقدمة

وثيقة 1

"ظهرت الصهيونية مع الاستعمار الغربي، وهي حركة حديثة أوروبية الأصول عاصرت عهود الاستعمار والاستغلال الحديثة، وتأثرت منها وأثرت فيها، وتطورت لتصبح حركة استعمارية استيطانية تهدد الكيان العربي في الصميم. وتشمل الدعوة الصهيونية في أشكالها المختلفة عدد من يهود أوروبا وأصدقاؤهم من البريطانيين في مشاريع وجمعيات ودراسات متعددة ظهرت في أكثر من بلد أوروبي في القرن الماضي، وقد استغل هؤلاء الظروف السياسية المعينة منها عطف بريطانيا على الصهيونية لأسباب استعمارية ونفسية وطمع كبار الرأسماليين اليهود في استثمار أموالهم في بلد بكر يحولونه إلى مركز لنشاطهم المالي في العالم...تكتل اليهود الصهاينة حول الحركة السياسية التي يزعمون أنها ستجمعهم في كيان صهيوني على أرض فلسطين العربية، وكانت علاقة بريطانيا بالحركة الصهيونية وثيقة خصوصا في القرن الماضي، فقد كانت ترسم الخطط للسيطرة على البلاد العربية ولتأسيس كيانات تحقق أغراضها في المنطقة..."

(د.محمد سلامة النحال –سياسة الانتداب البريطاني حول أراضي فلسطين العربية–ص:17)

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

اقرأ نص الوثيقة–1– وحاول أن تتعرف على :

1– مفهوم الحركة الصهيونية.

2– من كان يرعى هذه الحركة؟ وما الهدف من ذلك؟

3– كثيرا ما أدعي الصهاينة أن فلسطين هي أرضهم الموعودة. ما مدى صحة دعواهم هذه؟

يعتبر الاستيطان الصهيوني في فلسطين، من اخطر مظاهر الاستعمار التقليدي في تاريخنا المعاصر، عصر زالت فيه الفلسفات الاستعمارية القديمة المبنية على الإبادة والاستيطان على الطريقة الإنجليزية في أمريكا واستراليا، أو الطريقة الفرنسية في الجزائر، إلا أن الصهيونية فضلت هذا الأسلوب لتحقيق أهداف وَاهِيَة تتمثل في(ارض الميعاد)، مختفية وراء جميع القوى الاستدمارية، على رأسهم بريطانيا سابقا والولايات المتحدة وبقية الدول الأوروبية حاليا يمدونها بكل أسباب القوة والبقاء.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

من الانتداب البريطاني إلى مشاريع التقسيم 1937

الانتداب:

رغم الدمار الذي تعيشه أوروبا خلال الحرب العالمية الأولى(1914-1918) ومع ذلك دولها الاستعمارية (فرنسا وبريطانيا) يخططان لاحتلال المشرق العربي بعد أن نجحا في إشعال حرب عربية ضد الدولة العثمانية 1915 لإخراجها من المنطقة بهدف الاستيلاء ولو أدى ذلك إلى تقسيمها وفق الاتفاقات السرية، وقد تمكنوا سنة 1917 في إصدار اتفاقية سرية تقسم المنطقة بينهما ومعهما روسيا القيصرية وهي (معاهدة سايكس بيكو).



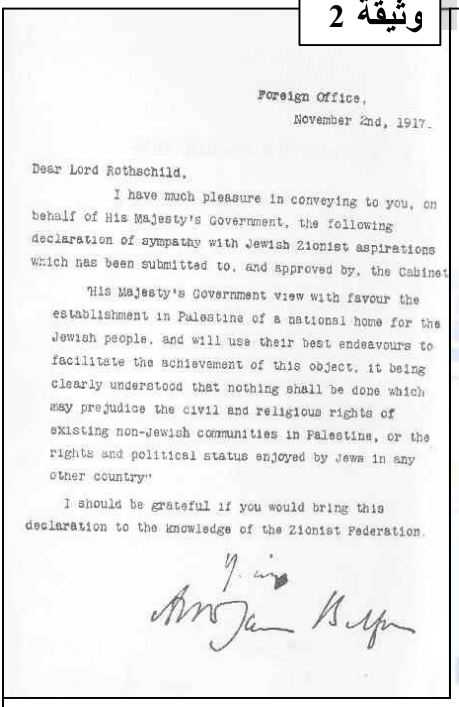
اللورد بلفور

ثم انطلقت بريطانيا تهيء الأجواء لتأسيس كيان صهيوني في المنطقة يحمي مصالحها، فأصدرت وعد بلفور في 2 نوفمبر1917 وهو عبارة عن رسالة خطية أرسلها اللورد آرثر بلفور وزير خارجية بريطانيا إلى روتشيلد الصهيوني أنظر محتواها في الوثيقة-2-.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وثيقة 2



Foreign Office,
November 2nd, 1917.

Dear Lord Rothschild,

I have much pleasure in conveying to you, on behalf of His Majesty's Government, the following declaration of sympathy with Jewish Zionist aspirations which has been submitted to, and approved by, the Cabinet.

"His Majesty's Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object, it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country"

I should be grateful if you would bring this declaration to the knowledge of the Zionist Federation.

وزارة الخارجية

2 نوفمبر 1917

عزيزي اللورد روتشيلد

يسرني جدا أن أبعث إليكم، بالنيابة عن حكومة جلالة الملك، بالتصريح الذي ينم عن العطف على أماني اليهود الصهيونيين، والذي رفع إلى الوزارة ووافقت عليه.

أن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن يغير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلاد الأخرى.

وسأكون شاكرا إذا اطلعتم الإتحاد الصهيوني على هذا التصريح.

المخلص

آ.ي.جيمس بلفور

الوثيقة-2- تمثل وعد بلفور الرسالة الخطية(صورة طبق الأصل) وترجمتها باللغة العربية.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



الجنرال اللينبي يدخل القدس راجلا

في 11 ديسمبر 1917 دخلت القوات البريطانية بقيادة الجنرال اللينبي مدينة القدس. ثم بدأت تنظم إدارة سياسية تسيرها العصابة الصهيونية. ففي سنة 1920 عينت بريطانيا لهذه الإدارة أول مندوب سامي **هربرت صامويل** الصهيوني البريطاني. وفي 24 جويلية 1922، تحصلت على صك الانتداب من عصبة الأمم على فلسطين يحتوي على 28 مادة معظمها تسهل إنشاء وطن قومي لليهود الصهاينة.



المندوب السامي الصهيوني هربرت صمويل



المهجرون إلى فلسطين

أهم ما قام به **هربرت صمويل** لتحقيق الأهداف الصهيونية:

– تسهيل عملية الهجرة والاستيطان اليهودي في الأرض الفلسطينية، ففي عام 1920 بلغ عدد المهاجرين إلى فلسطين 5.514 نسمة ليرتفع عددهم سنة 1925 إلى 33.801

– إنشاء تنظيمات عسكرية إرهابية منها (الأرغون– شتيرن–الهاجانا...)، وفي فلسطين امتلك الصهاينة الأراضي الزراعية بشتى الطرق، وتحصلوا على امتيازات واسعة في شتى المجالات الاقتصادية، في وقت كانت فيه الإدارة البريطانية تفرض قيودا قاسية على الفلسطينيين، ومراقبة دقيقة حدت من حرياتهم.

– كوّن إدارة تحكم فلسطين تحت الحماية البريطانية تتكون من الصهاينة كما أهتم بإحياء التراث اليهودي ببناء أكبر معهد لتعليم اللغة العربية للمستوطنين.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

موقف الفلسطينيين من الانتداب ووعد بلفور



المهجرون من أراضيهم



النقتيل والإبادة 1948

واجه الفلسطينيون الوجود البريطاني منذ اكتشاف وعد بلفور، حيث بدأت الاصطدامات تشتد ضد الطرفين الصهاينة واليهود، ففي 4 أفريل 1920، وقعت ثورة عنيفة في القدس، لتشتعل ثورة أخرى أشد منها عنفا، انطلقت من يافا في 11 ماي1921 دامت 15 يوما، لتمتد إلى عدة مدن في فلسطين، أمام هذه الاضطرابات، لم تجد بريطانيا وسيلة سوى تهدئة الغضب الفلسطيني، بإصدار "الكتاب الأبيض" في جوان 1922، أصدره تشرشل، وفيه أراد أن يطمئن العرب ويفسر القصد من وعد بلفور.

وثيقة 3

" نشرت بيانات غير رسمية بأن الغاية المنشودة هي جعل فلسطين يهودية برمتها. واستعملت عبارات قيل فيها إن فلسطين ستصبح يهودية كما أن إنجلترا إنجليزية. فحكومة جلالته تعتبر هذه الآمال غير قابلة للتحقيق، وتعلن بأنها لا ترمي إلى مثل هذه الغاية وبأنها لا تفكر قط بإخضاع أو محو السكان العرب أو القضاء على لغتهم وآدابهم في فلسطين. وهي تلفت النظر إلى أن عبارات التصريح المنوّه عنه (بلفور) لا تشير إلى تحويل فلسطين بجملتها وجعلها وطنا قوميا لليهود، بل إنما تعني بأن وطنا كهذا يؤسس في فلسطين..."

من " الكتاب الأبيض" في جوان 1922، أصدره ونستون تشرشل (وزير المستعمرات البريطاني)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ما نستنتجه من الوثيقة-3- أن ما أعلنه وينستون تشرشل هو عكس ما يقوم به الصهاينة والقوات البريطانية في فلسطين فمواد صك الانتداب على فلسطين تكذب ما جاء في الكتاب الأبيض(الوثيقة-3-).

بقي الرفض الفلسطيني قائما حيث كثرت الاشتباكات، وكان أشدها في شهر أوت 1929، حيث خرج السكان في مظاهرات سلمية ضد المطالب اليهودية التي أرادت الاستيلاء على حائط البراق في القدس، وللاحتجاج على الاعتداءات الصهيونية، لكن هجوم الشرطة والجنود البريطانيين على المتظاهرين، وإطلاق النار عليهم، كان سببا في توسع الثورة، لتشمل سائر مدن فلسطين مدة عشرة أيام. وفي أول أكتوبر1929، تعود بريطانيا إلى سياسة التلاعب، فتنشئ لجنة سميت ب "لجنة شو" نسبة إلى رئيسها (والتر شو) للقيام بتحقيق حول دوافع وأسباب هذه الأحداث، فكان تقريرها مخيّبا لآمال الشعب، لكون إدارة الانتداب لم تحترمه خاصة فيما يتعلق بالهجرة اليهودية، والاستيطان في فلسطين. وفي 25 أفريل1936، أنشئت "اللجنة العربية العليا" لقيادة الحركة الوطنية الفلسطينية التي دعت إلى إضراب شامل، ريثما تتراجع بريطانيا وتضع حدا للهجرة اليهودية، خاصة وان اعتداءاتهم على السكان ازدادت، ثم سرعان ما تحول هذا الإضراب إلى



القمع البريطاني ضد الاحتجاج الفلسطيني (مظاهرات 1933) الباب الجديد في القدس

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ثورة مسلحة، انضم إليها متطوعون عرب، فتألفت فرق الجهاد في كامل البلاد، وكانت المواجهة عنيفة ضد اليهود من جهة والإنجليز من جهة أخرى، وبقيت المعارك قائمة رغم الإجراءات التي سلطتها بريطانيا على الشعب من اعتقالات، وتقتيل، ونسف للبيوت، وفرض الضرائب...إلى أن وجه ملوك العرب نداءا للفلسطينيين يطالبونهم بوقف الثورة وإيجاد حل فتوقفت الثورة دون تحقيق هدفها.

مشاريع التقسيم (الوثيقة-3-) تتضمن فقرة من تقرير لجنة بيل

وثيقة 4

حول مشروع التقسيم

الفصل الثاني والعشرون ــ مشروع التقسيم:

بالرغم من أنه لا ينتظر من اللجنة أن تعمد إلى القيام بالتحقيق الإضافي المطول الذي يتطلبه وضع الأسس الضرورية لمشروع التقسيم بإسهاب، إلا أنه من العبث أن تتقدم بمبدأ التقسيم هذا دون أن تضعه في قالب جوهري محسوس، إذ من الواجب كما يظهر جليا أن يقام الدليل على أن في الإمكان وضع خطة تفي بأهم ما يتطلبه الحال.

....ويجب وضع انتداب جديد للأماكن المقدسة يكفل تحقيق الغايات المحددة في الفقرة(2) أدناه.

وينبغي أن تعمد الدولة المنتدبة إلى المفاوضة مع حكومة شرق الأردن وممثلي عرب فلسطين من جهة ومع الجمعية الصهيونية من الجهة الأخرى، لعقد معاهدة تحالف مع كل من الفريقين. وفي هاتين

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المعاهدتين يعلن عن تشكيل حكومتين مستقلتين ذواتي سيادة خلال أقصر مدة تسمح بها الأحوال ــ أحدهما دولة عربية تضم شرق الأردن، مع ذلك القسم من فلسطين الذي يقع إلى الجانبين الشرقي والجنوبي .... والأخرى دولة يهودية تضم ذلك القسم من فلسطين الذي يقع إلى الجانبين الشمالي والغربي من الحد المذكور.

وتتعهد الدولة المنتدبة أن تؤيد الطلب الذي قد تتقدم به أي الحكومتين العربية أو اليهودية للانضمام إلى عصبة الأمم.

2- الأماكن المقدسة:

إن تقسيم فلسطين لابد له أن يكون خاضعا للشرط الأساسي التالي وهو: "المحافظة على قداسة القدس وبيت لحم وتأمين الوصول إليهما بحرية وطمأنينة لمن شاء من كافة أنحاء العالم".



دور اللجنة الملكية البريطانية

أمام المقاومة الفلسطينية لكل المخططات الصهيونية، تحركت بريطانيا لتهدئة الأوضاع قامت في نوفمبر 1936 بتشكيل لجنة تحقيق ملكية بريطانية يرأسها اللورد ببل، التي أصدرت قرارا في 7 جويلية 1937،

ينص على تقسيم فلسطين بين العرب واليهود، وتُضَم الأراضي المخصصة للعرب إلى إمارة شرق الأردن، وقسم ثالث هي منطقة انتداب بريطانية دائمة

جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



اللجنة الملكية برئاسة اللورد بيل

(القدس، بيت لحم، والناصرة). كان رد فعل العرب، الرفض التام لهذا القرار في مؤتمر بلودان (بسوريا) 8 سبتمبر 1937، كما عادت الثورات الفلسطينية طيلة الفترة (1937-1939). ورغم القمع الذي سلط على الشعب وعلى الزعماء السياسيين، إلا أن بريطانيا وجدت نفسها عاجزة أمام الغضب الفلسطيني والعربي، ولتجنب ثورة عامة ضدها، في وقت أصبحت فيه العلاقات الدولية تنذر بحرب شاملة، سارعت إلى الإعلان عن تغيير في سياستها، والتراجع عن فكرة التقسيم، كما دعت إلى مؤتمر بلندن، يجمع العرب واليهود، سمي بمؤتمر(المائدة المستديرة) في 7 فيفري 1939، لكنه لم يحقق مطالب الفلسطينيين. ثم تقدمت بريطانيا باقتراح آخر نشر في (الكتاب الأبيض) (17 ماي1939) انظر الوثيقة-4-

وثيقة 5

"...وعلى ضوء هذه الاعتبارات تصدر حكومة جلالته التصريح التالي معلنة فيه نواياها بشأن حكومة فلسطين المقبلة:

1-أن الهدف الذي ترمي إليه حكومة جلالته هو أن تشكل خلال عشر سنوات حكومة فلسطينية مستقلة ترتبط مع المملكة المتحدة بمعاهدة تضمن للبلدين تطلعاتهما التجارية والحربية في المستقبل ضمانا مرضيا. وهذا الاقتراح بتشكيل دولة مستقلة من شأنه أن ينطوي على التشاور مع مجلس

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عصبة الأمم بقصد إنهاء الانتداب.

2-أن الدولة المستقلة يجب أن تكون دولة يساهم العرب واليهود في حكومتها على وجه يضمن صيانة المصالح الأساسية لكل من الفريقين.

3-يكون تشكيل الدولة المستقلة مسبوقاً بفترة انتقال تحتفظ حكومة جلالته خلالها بمسئولية حكم البلاد. وفي أثناء فترة الانتقال يعطي أهل فلسطين نصيبا متزايدا في حكومة بلادهم. وستتاح لكلا فريقي السكان فرصة للاشتراك في إدارة الحكومة وسنسير في هذه العملية سواء قبل كلا الفريقين هذه الفرصة أم لا.

4-حالما يتوطد الأمن والنظام في فلسطين توطيدا كافيا تتخذ التدابير لتنفيذ هذه السياسة إلا وهي سياسة إعطاء أهل فلسطين نصيبا متزايدا في حكومة بلادهم والهدف الذي يرمى (بضم الياء) إليه هو توليه الفلسطينيين زمام جميع دوائر الحكومة بمساعدة مستشارين بريطانيين....."

(من الكتاب الأبيض بيان الخطة السياسية البريطانية في فلسطين 17 / 5 / 1939)

- بعد قراءتك للوثيقة-5-
- استنتج مدى التحول في السياسة البريطانية تجاه القضية الفلسطينية؟.

عزيزي الطالب. لا شك أنك اكتشفت خداع بريطانيا من خلال قراءتك للوثيقة -5- فبريطانيا لم تطرح فكرة التقسيم بل استعملت كلمة **(حكومة فلسطينية مستقلة)** و**(دولة يساهم العرب واليهود في حكومتها)** والذي سوف يغري الشعب الفلسطيني هو هذا التصريح **(يعطي أهل فلسطين نصيبا متزايدا في حكومة بلادهم)** لكن هل بريطانيا صادقة في إعلانها

حقوق الحماية محفوظة http://www.onefd.edu.dz

هذا؟ في الواقع هي خدعة جديدة لتهدئة الأوضاع داخل فلسطين، لأن العلاقات الدولية تنذر بحرب أوروبية بعد فشل عصبة الأمم في الضغط على هتلر وحلفائها، فرأت بريطانيا أن الحل هو امتصاص الغضب الشعبي الفلسطيني والعربي لتفويت الفرصة على العرب ولأن بريطانيا ستكون طرفا فاعلا في هذه الحرب الثانية.

القضية الفلسطينية أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية

عرفت القضية الفلسطينية خلال الحرب العالمية الثانية تطورات انعكست سلبا على فلسطين تتمثل في:

1.تدفق الهجرة اليهودية على فلسطين هروبا من الحرب المشتعلة في أوروبا، مستغلين الاضطهاد النازي للعنصر اليهودي، ولتدعيم قضيتهم تمهيدا لإنشاء دولتهم، نقلوا نشاطهم الذي كان مُركّزا على بريطانيا إلى الحكومة الأمريكية طيلة الحرب وقد أثمرت هذه المساعي خاصة لما تولى الرئيس الأمريكي ترومان الحكم (1945)، والذي اظهر تحمسه الشديد في إقامة دولة صهيونية في فلسطين.



هاري ترومان
رئيس و.م.أ

2.استفادة اليهود من التأييد الأمريكي، كما اكتسبوا الخبرة العسكرية العالية، فقد انظموا بأعداد كبيرة إلى جيوش الحلفاء للتدرب على الأسلحة، والأساليب الحربية، وعندما أوشكت الحرب على نهايتها، نقلت بريطانيا جنود الفرق اليهودية إلى فلسطين وسرحتهم بكامل أسلحتهم، فتشكلت منهم

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

اخطر العصابات الإرهابية الصهيونية الذين قاموا بأشنع وأبشع الجـــرائم ضد العزل من الفلسطينيين، ولم ينج منهم حتى الإنجليز أنفســـهم. هـــدفهم من ذلك الضغط على بريطانيا في تكوين دولتهم.

3-أما الفلسطينيون فقد هدأت ثوراتهم خلال الحرب تحت الرقابة الشـــديدة والحذرة من طرف الانجليز بسبب تحركات بعض الزعماء السياسيين في الخارج الحاج الأمين الحسيني الذي التقى هتلر حـــاملا معـــه احتجـــاج العرب (عدو العدو صديق).



الأمم المتحدة وقرار التقسيم 1947

لقد حقق الصهاينة بولائهم للولايات المتحدة، التأييد المطلق في تأســـيس دولتهم وكان لهم ذلك، من طـــرف الرئيس هاري ترومان الذي أبـــدى تعصبا للصـــهيونية ومخططاتهـــا، وأول مبـــادرة قـــام بهـــا فـــي 31 أوت1945، المطالبة باسم الولايات المتحدة السماح بدخول 100 ألـــف يهودي إلى فلسطين دفعة واحـــدة، مدعيا أن هجرة هذا العدد هو إنقاذ لليهود المشردين في أوروبا، بسبب ما تعرضوا له من طرف النازية خلال الحرب، غير أن هدفـــه الحقيقـــي،

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

هو تهويد فلسطين ليتمكنوا من تأسيس دولتهم "إسرائيل" في فلسطين، إلا أن التزامات بريطانيا للعرب جعلها تتردد في تنفيذ هذا المخطط الأمريكي، وأقترح رئيس الوزراء البريطاني (ايتلي) في 19 أكتوبر 1945، تأليف لجنة مشتركة أمريكية – بريطانية لإيجاد حل للقضية التي أصبحت تشكل خطرا وتهديدا للمنطقة كلها، وكانت مهمة اللجنة "التحقيق في مشكلة اليهود، وإيجاد حل للهجرة وبيع الأراضي..."باشرت اللجنة مهمتها بزيارة فلسطين، وعادت بقرار ضرب كل ما قدمه العرب لها من مطالب عرض الحائط، ومما جاء فيه: السماح لمائة ألف من اليهود بالدخول إلى فلسطين واستلاب الأراضي. إلا أن هذا القرار قوبل بالرفض والاستنكار والتهديد العربي، في مؤتمر جمع مجلس الجامعة العربية ببلودان (سوريا) سنة 1947، فتقدمت بريطانيا باقتراح في مؤتمر (لندن) جمع زعماء العرب، بتكوين دولة فدرالية تجمع اليهود والفلسطينيين، فرفض هذا الاقتراح الذي لا يختلف عن فكرة التقسيم السابقة. وأمام اشتداد الرفض العربي وازدياد الأعمال الإرهابية الصهيونية، رأت بريطانيا أن عوامل البقاء اليهودي قد تحققت، خاصة وأنه تكونت منهم عصابات مدربة ومسلحة تسليحا حديثا، ادعت أنها فشلت في حل القضية الفلسطينية فرفعتها إلى الأمم المتحدة.

ناقشت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في دورتها الثانية في 29 نوفمبر 1947، قرار اللجنة التي شكلتها من قبل وأصدرت قرار(رقم 181) نص على :

– إنشاء دولة يهودية، ودولة عربية.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM







جرائم الصهاينة عند قيام دولتهم 1948

- تبقى القدس منطقة دولية.
- تمنح كل من الدولتين الاستقلال بعد فترة عامين توضعان خلالهما تحت وصاية الأمم المتحدة.

لقد جاء هذا القرار ليختم المؤامرة الكبرى على الأمة العربية، حيث صوتت (33 دولة)[1] لصالح القرار، معظمها دول معادية للعرب لها مصالح في مساندة الصهيونية، وأخرى تابعة وخاضعة، ضاربين بذلك مبادئ الأمم المتحدة وميثاقها عرض الحائط، حيث ساهمت في توطين مهجرين يهود في ارض على حساب أصحابها الشرعيين، وهو مخالف لميثاق الأمم المتحدة الذي نص على:"...احترام حرية الشعوب وحقها في تقرير مصيرها ..."[2]

[1]-عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة 56 دولة (33 دولة مع التقسيم- 13 دولة ضد التقسيم و10 دول امتنعت عن التصويت)

[2]- هذا المبدأ جاء للتظليل والإغراء لأنه حُرّف لاغتصاب حقوق الشعوب بما فيها حق الشعب الفلسطيني والصحراوي إلى اليوم.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

من حرب المواجهة 1948 إلى ثورة التحرير 1965

حرب 1948

بمجرد الانسحاب البريطاني وقيام الكيان الصهيوني، اشتد الاصطدام بين اليهود والفلسطينيين، خاصة في المناطق المختلطة مثل يافا وحيفا والقدس، ثم أخذ نطاقها يتسع بشكل مثير، حيث كان الصهاينة يمارسون أبشع الجرائم في حق السكان لإجبارهم على الفرار وهجرة أراضيهم. أما على مستوى الدول العربية، فقد تشكل جيش سمي ب(قوى إنقاذ فلسطين) من متطوعين من كل البلاد العربية، أظهر هذا الجيش شجاعة فائقة حيث انتصر في عدة جبهات حتى غدت إسرائيل مهددة بالزوال، فتدخلت القوى الاستعمارية وعلى رأسهم الولايات المتحدة، فضغطت على الأمم المتحدة للتدخل

قيام دولة إسرائيل 1948



بن غوريون يعلن عن قيام دولة إسرائيل

عمت المظاهرات كامل فلسطين ضد قرار الأمم المتحدة، أما الصهاينة فقد عبروا عن فرحتهم بأسلوب القتل والإبادة لهدفين:

1-بث الرعب وبالتالي جعل الفلسطينيين يفرون من قراهم مما يسهل لهم عملية الاستيلاء على الأراضي...

2-إجبار بريطانيا على الرحيل لان عملياتهم الإرهابية طالت الانجليز أنفسهم.

تظاهرت بريطانيا بعدم إيجاد حل للقضية الفلسطينية فأعلنت الانسحاب في 14أوت1948 وفي اليوم المقرر انسحبت من فلسطين لتعلن العصابة الصهيونية في نفس اليوم عن قيام الكيان الصهيوني. وهكذا تخلى العالم عن الشعب الفلسطيني، والقضاء على مصداقية الأمم المتحدة.

http://www.onefd.edu.dz

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وهددت الجامعة العربية، ففرضت الهدنة لمدة شهر ابتداء من (11جوان 1948)، لإيجاد حل سلمي.

في هذه الفترة كان السلاح والعتاد يصل الصهاينة ويمنع على العرب، مع أن قرار الهدنة يمنع تسليح

الطرفين، فاضطر العرب مجبرين إلى إعلان الحرب في (9 جويلية 1948)، لكن المواجهة لم تكن متكافئة فقد انتصر الصهاينة، في عدة جبهات لعدة أسباب:

- التأييد والدعم المطلق من طرف الولايات المتحدة وبريطانيا وحلفائها.
- كانت الهدنة بالنسبة للصهاينة فرصة لتجديد قوتهم وجلب الأسلحة.
- ازدياد عدد المتطوعين من كل المناطق في وقت كان فيه العرب

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

للمطالعة



لقد كانت هذه الاتفاقيات بمثابة نصر للصهاينة سياسيا وعسكريا، فقد احتلوا 77.4% من الأراضي بدلا من 56.5% المنصوص عليها في قرار التقسيم، وبذلك لم يبق للفلسطينيين سوى قطاع غزة (تحت الإدارة المصرية)، وقسم من الضفة الغربية(تحت الإدارة الأردنية) ، كما دعمت القوى الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة قبول دولة إسرائيل عضوا في هيئة الأمم المتحدة، في 12 ماي 1949. منذ تاريخ الهدنة، ما انفكت إسرائيل تتسلط على الشعب الفلسطيني فارضة وجودها عن طريق التهجير والتشريد، كما أصدرت (قانون العودة) الذي يخوّل لكل يهودي دخول فلسطين، وبموجب (قانون الجنسية) أصبح باستطاعة كل يهودي في العالم الحصول على الجنسية الإسرائيلية. ثم تمادى اليهود في مؤامراتهم ضد العرب، فاشتركوا في العدوان الثلاثي ضد مصر سنة1956، وحجتها في ذلك، مساندة مصر للفدائيين الفلسطينيين من غزة. بقيت القضية الفلسطينية مهمشة بسبب تشتت العرب وضعفهم إلى غاية 1965.

ينتظرون ما تجود به تدخل قرارات الأمم المتحدة التي خيبت آمالهم، فكانت الهزيمة نكراء، خاصة لما تبين تواطؤ وتخاذل بعض الحكومات العربية بتزويدهم بأسلحة فاسدة[1]. تدخلت الأمم المتحدة من جديد وفرضت على الطرفين هدنة دائمة سنة 1949 في (جزيرة رودس)، وقعتها كل

[1]– حدث هذا في عهد النظام الملكي الموالي لبريطانيا في مصر وكان من أسباب الثورة المصرية سنة 1952.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

دولة على حدِ َة (مصر، لبنان، الأردن، وسوريا وهي التي عرفت بـــ: **دول الطوق**).

انطلاق ثورة التحرير الفاتح جانفي 1965


ياسر عرفات

تعد سنة 1965 سنة الانعتاق في التاريخ الفلسطيني، ففيها اندلعت الثورة الفلسطينية، لتعلن للعالم الغربي وحلفائه عن وجود شعب فلسطيني يريد الاستقلال. جاءت هذه الثورة بعد يأس الفلسطينيين من تخاذل العرب، واختلافاتهم، تجاه قضيتهم العادلة. وقد خُطط لها بعد المؤتمر الفلسطيني الأول في القدس (28 ماي 1964)، حيث أُعلن فيه عن قيام منظمة التحرير الفلسطيني(OLP) . وفي أول جانفي1965 انطلقت الشرارة الأولى للثورة بضرب مواقع إسرائيل الحساسة، ورغم ضعف إمكاناتها العسكرية إلا أنها معبرة عن الكفاح المسلح في الأرض المحتلة، وكرد فعل عنيف كثّفت إسرائيل اعتداءاتها على الحدود العربية المجاورة، متذرعة بأن هذه الدول وراء الدعم اللوجستيكي للفلسطينيين وتظاهرت أمام العالم أنها في دفاع عن النفس وقد ساندتها في ذلك الولايات المتحدة هدفها إضعاف موقف العالم العربي، وتحييده عن القضية الفلسطينية.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1- حرب الستة أيام العربية-الإسرائيلية (جوان 1967)

تعد النكسة الثانية أو الهزيمة العربية الثانية بعد 1948.

في 5 جوان 1967 عندما قامت إسرائيل بهجوم عسكري خاطف ومفاجئ على الدول العربية المجاورة، فاحتلت الضفة الغربية (تابعة إداريا للأردن)، وقطاع غزة (إداريا تابعة لمصر)، وصحراء سيناء إلى غاية الضفة الشرقية لقناة السويس(مصر)، وهضبة الجولان(سوريا) فتحول الصراع مباشرة من قضية تحرير فلسطين، إلى قضية تحرير الأراضي العربية المحتلة، وتكون إسرائيل قد صرفت العرب عن القضية الأساسية (تحرير فلسطين). يعد هذا العدوان اكبر ضربة

جميع الحقوق محفوظة ©

القرار الأممي رقم: 242
التاريخ: 1967/11/22
الجلسة: 1382
جهة القرار: مجلس الأمن

"....إن مجلس الأمن، إذ يعرب عن قلقه المستمر بشأن الوضع الخطر في الشرق الأوسط، وإذ يؤكد عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالحرب، والحاجة إلى العمل من اجل سلام دائم وعادل تستطيع كل دولة في المنطقة أن تعيش فيه بأمان، وإذ يؤكد أيضا أن جميع الدول الأعضاء بقبولها ميثاق الأمم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقاً للمادة (2) من الميثاق،

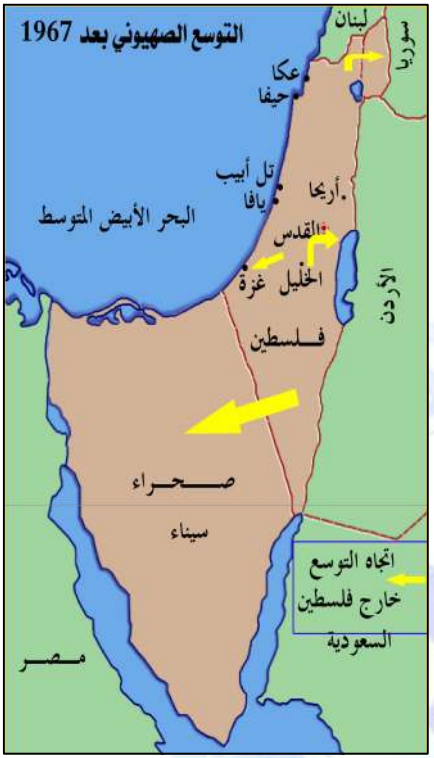
1-يؤكد أن تطبيق مبادئ الميثاق يتطلب إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ويستوجب تطبيق كلا المبدأين التاليين

أ. انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في النزاع الأخير.

ب. إنهاء جميع ادعاءات أو حالات الحرب، واحترام واعتراف بسيادة ووحدة أراضي كل دولة في المنطقة، واستقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها....."

(مركز المعلومات الوطني الفلسطيني)

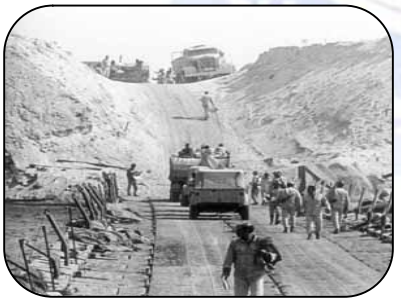
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



وانهزام مني به العرب، واشد تأثير على نفسية الشعب العربي، فنتائجه تعد أساس المأساة العربية إلى حد الآن. ومما زاد من وطأة النكسة، قبول العرب بقرار(242) الصادر من مجلس الأمن (نوفمبر 1967)، الذي ألغى قضية فلسطين كقضية سياسية وتعامل معها كقضية لاجئين تتطلب حلا إنسانيا.

حرب أكتوبر 1973

النكسات والانهزامات التي مني بها العرب أحدثت نوعا من الإحباط إضافة إلى ما فقدته من أراضي في عقر دارها(الجولان السورية وسيناء إلى غاية الضفة الشرقية لقناة السويس المصرية سنة 1967) كل ذلك دفع بالدول المحتلة أراضيها الدخول في حرب استنزاف طويلة الأمد (1968-1973) خاصة مع مصر إلى أن اندلعت الحرب الفاصلة في 6 أكتوبر 1973.



http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



تعد من أهم واعنف الحروب العربية–الإسرائيلية، اقتحمت فيها الجيوش العربية خط بارليف، الذي أقيم على طول الضفة الشرقية للقناة،



محطة بنين في انجلترا تغلق أبوابها لنفاذ البنزين سنة 1973

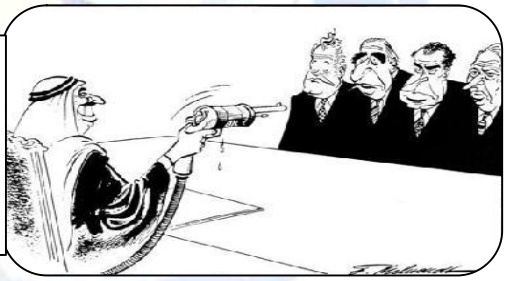
وهي تحصينات عسكرية ظنت إسرائيل أنها كافية لصد أي هجوم، لِمَا تتوفر عليه من تجهيزات دفاعية عالية التكنولوجيا، كما أثبتت هذه الحرب قدرة العرب على انتهاج أدق الخطط الحربية، فقد انهزمت الجيوش الإسرائيلية في عدة جبهات، وأصبح وجودها مهدد بالزوال، لولا التدخل الغربي من الولايات المتحدة لإيقاف الحرب فأصدر مجلس الأمن القرار338 في 22 أكتوبر 1973 الذي يفرض الهدنة ويطالب بتنفيذ القرار 224، فكانت الهدنة، ليتحول الانتصار إلى هزيمة. بعد هذه التجربة العسكرية، اتجهوا إلى حرب أخرى سلاحها النفط حيث قررت الدول العربية المنتجة للنفط مثل الجزائر –التي شاركت في حرب أكتوبر بالمال والعتاد والجيوش– والعربية السعودية، إقامة حضر بترولي على كل الدول الغربية المساندة لإسرائيل، وكان ذلك في 17 نوفمبر 1973.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أحدث هذا القرار أزمة بترولية لم يكن يتوقعها الغربيون، فقد ارتفعت أسعاره إلى أربعة مرات، وعمت الفوضى الاقتصادية، الشيء الذي دفع بهذه الدول إلى تغيير خطتها السياسية والاقتصادية، وتهيئة نفسها لهذا النوع من السلاح الذي يمتلكه العرب، وأول خطوة للمواجهة، هو الإعلان عن تأسيس (المنظمة الدولية للطاقة) في مؤتمر واشنطن (فيفري1974).



أزمة بترولية أرعبت الدول الصناعية، وأكدت دور البترول العربي كسلاح فعال



رسم كاريكاتوري يظهر العربي وهو يشهر سلاح البترول على الدول الكبرى.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وثيقة 6

القرار الأممي رقم 3236 – التاريخ 1974/11/22 – الجلسة 2296 – الدورة 29 جهة القرار الجمعية العامة للأمم المتحدة

1- تؤكد من جديد حقوق الشعب الفلسطيني في فلسطين غير القابلة للتصرف، وخصوصاً :

أ) الحق في تقرير مصيره دون تدخل خارجي.

ب) الحق في الاستقلال والسيادة الوطنيين.

2- وتؤكد من جديد أيضاً حق الفلسطينيين، غير القابل للتصرف في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا منها واقتلعوا منها، وتطالب بإعادتهم.

3- وتشدد على أن الاحترام الكلي لحقوق الشعب الفلسطيني هذه، غير القابلة للتصرف وإحقاق هذه الحقوق أمران لا غنى عنهما لحل قضية فلسطين.

4- وتعترف بأن الشعب الفلسطيني طرف رئيسي في إقامة سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط .

5- وتعترف كذلك بحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه بكل الوسائل وفقاً لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

6- وتناشد جميع الدول والمنظمات الدولية أن تمد يد عمها الشعب الفلسطيني في كفاحه لاسترداد حقوقه،وفقاً للميثاق.

7- وتطلب إلى الأمين العام أن يقيم اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية في كل الشؤون المتعلقة بقضية فلسطين.

8- وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها الثلاثين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

9. وتقرر أن يدرج البند المعنون" قضية فلسطين" في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثلاثين.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

اقرأ الوثيقة–6– جيدا ماذا تستنتج ؟ ما هي النقاط التي ركز عليها قرار 3536 للجمعية العامة ؟

يمكن القول أن القضية الفلسطينية أُعيد الاهتمام بها من جديد بعد حرب 1973، فالقرار 3236 اعترف ولأول مرة بحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والحصول على حقوقه المشروعة، والحق في العودة إلى أراضيه وممتلكاته، وهذا في دورتها التاسعة والعشرين(29) لسنة 1974، كما سمح لمنظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في جلسات الجمعية العامة بصفة ملاحظ، وفي أعمال كل المؤتمرات الدولية، إضافة إلى التأييد الواسع للقضية من قبل العديد من الدول.

أما على المستوى العربي فقد تحصلت منظمة التحرير الفلسطينية كل الدعم والاعتراف كحركة تحررية عادلة (انظر الوثيقة–7–)

وثيقة 7

مؤتمر القمة العربي السادس الجزائر 26–1973/11/28

بحث مؤتمر القمة العربي السادس المنعقد بالجزائر التطورات الأخيرة للوضع: العربي والدولي في الشرق الأوسط، وظروف المواجهة مع العدو الإسرائيلي.

واستمع إلى ما أبداه الملوك والرؤساء العرب من بيانات.

واتفقوا على البيان التالي:

أولاً – تحديد الهدف المرحلي للأمة العربية، واعتماد منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني:

يقِر المؤتمر أن أهداف المرحلة الحالية للنضال العربي المشترك هي:

1–التحرير الكامل لجميع الأراضي العربية المحتلة في عدوان يونيو/حزيران/ جوان 1967، وعدم التنازل أو التفريط في أي جزء من هذه الأراضي أو المساس بالسيادة الوطنية عليها.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2-تحرير مدينة القدس العربية.. وعدم القبول بأي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة.

3-الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وفق ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

4-قضية فلسطين هي قضية العرب جميعاً ولا يجوز لأي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام وذلك وفق ما أكدته مقررات مؤتمرات القمة العربية السابقة.

الانتفاضة وقيام دولة فلسطين

الوثيقة-6- و-7- تؤكد عودة القضية الفلسطينية وبقوة إلى المسرح الدولي، غير أن الانتصار الدبلوماسي الكبير الذي تحصلت عليه، اقلق الدوائر الغربية حامية إسرائيل، فانطلقت المخططات لاحتواء ذلك الانتصار وإعادة القضية إلى الأدْرَاج الأولى. فبدأت سياسة (خطوة خطوة) التي انتهجها كيسنجر[1] ومن هذه الخطوات :



خراب بيروت خلال الحرب الأهلية 1975

---

[1]- **هنري ألفريد كسنجر** (27 **مايو** 1923) ألماني النشأة، يهودي الديانة، أستقر وعائلته في الولايات المتحدة سنة 1938. باحث سياسي أمريكي، تقلد في المناصب إلى أن شغل منصب كاتب الدولة للشؤون الخارجية 1973 إلى 1977، لعب دورا بارزا في السياسة الخارجية الأمريكية، وكان مهندس كل ما حدث في الوطن العربي ابتداء من الحرب الأهلية في لبنان إلى غاية اتفاقية كامب دافيد 1978.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



الإمضاء على معاهدة كامب ديفيد

- إشعال حرب أهلية شديدة في لبنان(1975) عجزت كل المحاولات العربية لإنهائها، والهدف تكسير شوكة العرب وإضعاف وحدتهم حتى لا تتكرر حرب أكتوبر 73.
- إبعاد مصر عن الصف العربي، حيث جرَّت إلى توقيع اتفاقية سلام مع إسرائيل فكانت معاهدة كامب ديفيد (17 سبتمبر 1978) التي زعزعت الأمة العربية وفجرت وحدتها.





- إقامة حصار على الشعب الفلسطيني ومحاولة عزله عن العالم خاصة بعد اجتياح إسرائيلي للبنان 1982، لينتهي آخر جيب للمقاومة الفلسطينية بإخراجها من لبنان، وتشتيتها بين الدول العربية.. في ظل هذه التطورات والظروف، ولدت الانتفاضة الفلسطينية (8 ديسمبر 1987) يقودها أطفال، سلاحهم الحجارة، يواجهون جيشا لا يرحم، انطلقت من مخيم (جباليا) في القطاع لتشمل كامل غزة والضفة الغربية،



http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

شدتها وعنفها شغل العالم بأسره وفرضت فرضا على العرب، والعالم شعوبا وحكومات، وعلى الهيئات الدولية والمنظمات. ومن نتائج هذه الانتفاضة:



هدايا الصهيونيات الصغيرات للشعب العربي والفلسطيني



1.التأثير على نفسية المجتمع والجيش الإسرائيلي، حيث أن ممارساته القمعية ضد الأطفال العزل فضحته أمام العالم.

2.إصابة الاقتصاد الصهيوني في الصميم بسبب الإضرابات اليومية التي لم تقتصر على فلسطيني الضفة والقطاع بل امتدت إلى عرب إسرائيل

3.فشل كل محاولات الاحتواء لإخماد الانتفاضة عربيا ودوليا، كما فشلت كل سياسات القمع الوحشية الصهيونية.

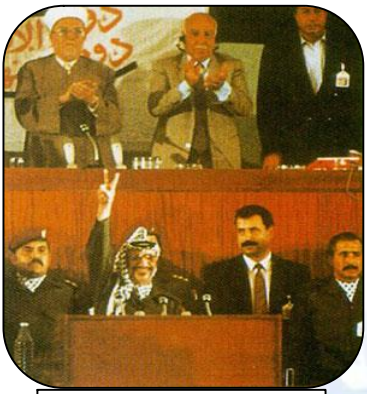
3.في 5 جانفي 1988 اصدر مجلس الأمن قراره التاريخي رقم 607 الذي يدين صراحة السياسة القمعية الإسرائيلية ويطالبها بوقف عمليات التهجير والنفي وبحماية المدنيين ...

لقد أحدثت الانتفاضة ظروفا موضوعية، جعلت القيادة الفلسطينية تبحث إمكانية تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى، وقد أعلن عنها رسميا

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

في مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد بـــالجزائر فـــي 15 نـــوفمبر 1988.



الإعلان عن دولة فلسطين

– أمام هذه الأوضاع المستجدة، التي تنذر بنهاية الأســـطورة الإســـرائيلية وحلفاءه انطلقت محاولات الإنقاذ، فقد دفعت هذه الانتفاضة كل القوى الغربية وكل الأحزاب الإسرائيلية إلى الرضوخ وقبول التفاوض خاصة وأن تصريحات ياسر عرفات المتسامحة فضـــحت تعنـــــت وتطـــــرف الصهاينة ومن هـــذه التصريحات:



–الاعتـــــراف بكـــــل قرارات الأمم المتحدة بما فيها قرار التقسيم (181) لســـنة 1947، وهو اعتراف صـــريح بدولة إسرائيل أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة لأول مرة منـــذ إنشائها في جنيف خارج مقرها (في 14 ديسمبر 1988) بسبب رفض الولايات المتحدة حضور ياسر عرفات جلسات الجمعية العامة.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- وفي 4 ماي 1989 يعلن ياسر عرفات أمام المسؤولين الفرنسيين عن حذف مادة أساسية من دستور المنظمة الفلسطينية، تنص على " إلغاء الوجود الإسرائيلي من فلسطين".

- وفي 8 مارس 1991 يعلن رئيس الولايات المتحدة (جورج بوش- الأب-) أمام (الكونغرس) عن إنهاء الصراع العربي-الإسرائيلي، ووضع خطة سلام مبنية على قرارات(242- 338).

قيام دولة فلسطين وتوقيع اتفاقية الحكم الذاتي

إن الوضع الخطير الذي وصلت إليه إسرائيل، وتراجع حلفائها أمام إرادة الشعب الفلسطيني، أدى إلى قبول إسرائيل دعوة المفاوضات، برعاية الولايات المتحدة في مدريد أكتوبر 1991 التي انتهت بإمضاء معاهدة السلام في3 سبتمبر 1993 والاعتراف الإسرائيلي بدولة فلسطين والحكم الذاتي في غزة والقطاع، وفي ماي 1994 بعد الاعتراف مباشرة، نقلت السلطات في غزة إلى المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات لتنسحب القوات الإسرائيلية منها في 1 جويلية 1994. وفي جانفي 1996 تمت أول انتخابات فكان ياسر عرفات رئيسا لأول سلطة فلسطينية وفي نفس



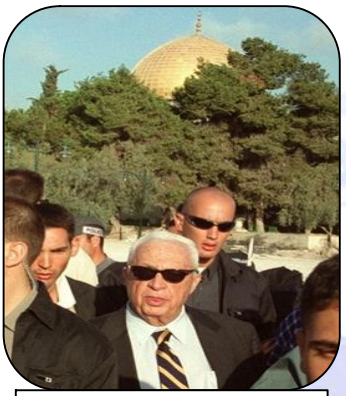
اعتراف متبادل بمباركة أمريكية 93/09/3 أثناء توقيع اتفاقية أوسلو

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وفي نفس السنة تأسس المجلس الوطني الاستشاري للحكم الذاتي يتكـــون من 88 عضوا يمثلون السلطة التشريعية.

الانتفاضة الفلسطينية الثانية (انتفاضة القدس)

رغم التنازلات التي قـــدمتها الســـلطة الفلسطينية، خلال المفاوضات التي بقيت متواصلة، للتوصل إلى تســـوية مشـــرفة تضـــمن كرامـــة الفلســـطيني، إلا أن الصهاينة واصلوا سياسة الاستيطان وبناء المستوطنات في القدس نفسها، معتبـــرين إياها عاصمة دولتهم الأزلية، بالإضـــافة إلى المجازر التي تحدث من حين لآخـــر في حق الفلسطينيين. ورغم هـــذا الفشـــل دخلـــت عمليـــة الســـلام الفلســـطينية-



زيارة أرييل شارون أرض الحرم الشريف كانت سببا للانتفاضة الثانية



الإسرائيلية مرحلة حاســـمة، لأن القضايا الجوهرية فـــي الصراع -وعلـــى رأســـها القدس- أصبحت محط بحث على طاولـــة المفاوضـــات. واستمر الاتجاه الإعلامـــي بتبادل

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الاتهامات بالمسؤولية عن فشل المفاوضات بين الجانبين إلى أن قامت السلطات الإسرائيلية باستفزاز المشاعر الدينية الإسلامية لدى الفلسطينيين والعرب عندما دنس أرييل شارون أرض الحرم الشريف يوم 2000/9/28، مما أدى إلى حدوث مواجهة دامية في الحرم القدسي قامت بها قوات الاحتلال في اليوم التالي عقب انتهاء صلاة الجمعة ومن ثم ممارسة شتى أنواع العنف والإرهاب المنظم ضد الفلسطينيين في جميع أنحاء الأراضي المحتلة، فقصفت غزة ورام الله بالطائرات ودمرت بعض مقرات حركة فتح، وطال القصف مكاتب تابعة للرئيس ياسر عرفات نفسه، وسقط من الفلسطينيين مئات الشهداء وآلاف الجرحى. الأمر الذي أجج غضب الأمة الإسلامية والعربية، وانطلقت الانتفاضة من جديد اشد واعنف من الأولى.



القمة الثلاثية جمعت رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الصهيوني ايهود باراك والرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون في كامب ديفيد في 25 جويلية 2000 هذه القمة تدخل ضمن سلسلة لقاءات السلام. انتهى اللقاء برفض الجانب الفلسطيني التنازل عن القدس.
بعد هذا الفشل انطلقت السلطة الصهيونية تستفز الفلسطينيين في القدس. فكانت انتفاضة القدس.

جميع الحقوق محفوظة ©

الحركة الصهيونية وتهويد القدس

وثيقة 8

الصهيونية

دعوة وحركة عنصرية-دينية استيطانية إجلائية، مرتبطة نشأة وواقعا ومصيرا بالامبريالية العالمية، تطالب بإعادة توطين اليهود وتجميعهم وإقامة دولة خاصة بهم في فلسطين بواسطة الهجرة والغزو والعنف كحل للمسألة اليهودية.

والكلمة نسبة إلى صهيون، ...ليصف تعلق اليهود بجبل صهيون وأرض فلسطين من البعد الديني الماشيحاني القديم إلى برنامج سياسي استعماري إقليمي يستهدف "عودة الشعب الإسرائيلي" إلى فلسطين.

....وعلى الرغم من تبني كبار الساسة الاستعماريين البريطانيين للفكرة إبان القرن التاسع عشر، فإن الصهيونية كفكرة محددة المعالم وكبرنامج سياسي وكتنظيم ولدت عام 1897 عندما تمكن تيودور هرتزل من عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بال (بازل) في سويسرا وأعلن عن قيام المنظمة الصهيونية العالمية.

د.عبد الوهاب الكيالي- الموسوعة السياسية- المجلد 3- ص:659

تهويد القدس

من أهداف الحركة الصهيونية ومن مخططاتها الآنية أي القريبة هو احتلال كامل القدس وجعل القدس عاصمة لها وإزالة المسجد الأقصى وبناء الهيكل مكانه. (طالع الوثيقة-9-)

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وثيقة 9

منذ أن قامت إسرائيل باحتلال مدينة القدس عام 1967، وهي تعمل جاهدة للسيطرة عليها وتغيير معالمها بهدف تهويدها وإنهاء الوجود العربي فيها، وقد استخدمت لأجل ذلك الكثير من الوسائل وقامت بالعديد من الإجراءات ضد المدينة وسكانها، حيث كان الاستيطان في المدينة وفي الأراضي التابعة لها أحد أهم الوسائل لتحقيق هدف إسرائيل الأساسي تجاه مدينة القدس.

سعت " إسرائيل" خلال العقود الماضية إلى استكمال مخططها الاستيطاني الهادف للسيطرة الكاملة على مدينة القدس ، حيث عملت على تحقيق ذلك من خلال توسيع ما يسمى بحدود القدس شرقا وشمالا، وذلك بضم مستوطنة "معاليه أدوميم" التي يقطنها حوالي 20 ألف نسمة، كمستوطنة رئيسية من الشرق، إضافة إلى المستوطنات العسكرية الصغيرة من الشمال والشرق.

هذه السياسة التي اتبعتها دولة " إسرائيل" أدت إلى مضاعفة عدد المستوطنين وفي نفس الوقت قللت نسبة السكان العرب الفلسطينيين الذين يشكلون ثلث سكان القدس أي حوالي 220 ألف نسمة بما فيها الجزء المحتل 380 ألف نسمة، مع العلم أن عدد المستوطنين في القدس الشرقية يساوي عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة (180 ألف مستوطن).

عمليا فإن ضم مستوطنة "معاليه أدوميم" إلى حدود البلدية أضاف 20 ألف مستوطن إلى عدد المستوطنين الموجودين في الحزام الاستيطاني حول القدس وبذلك يصبح أكثر من 200 ألف مستوطن يسكنون داخل حدود البلدية إضافة إلى المستوطنات الشرقية التي تضاعف العدد إلى 400 ألف يهودي في القدس الغربية.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ومن الجدير ذكره أن عدد المستوطنات في القدس حسب إحصائيات مركز أبحاث الأراضي 29 مستوطنة، 14 منها في الجزء المحتل من القدس أي ما يسمى حدود القدس الشرقية، وتنتشر هذه المستوطنات في لواء القدس على شكل تجمعات استيطانية مكثفة تتخذ الشكل الدائري حول المدينة وضواحيها ممثلة بمراكز استيطانية كبيرة المساحة.

ويشار أيضا إلى أن حدود البلدية (القدس الغربية) تم بشكل رسمي توسيعها ولكنة عمليا تم الاستيلاء على 72 كم مربعا بقرارات مختلفة وبتقييد الانتشار العمراني في القدس وتحويل المناطق إلى مستوطنات إسرائيلية، كما حدث في جبل أبو غنيم.

(مركز المعلومات الوطني الفلسطيني)

ولتحقيق هذا الهدف أنشأت عدة منظمات يهودية متطرفة ممولة من الحكومة الصهيونية ومن الصهيونية العالمية في أوروبا والولايات المتحدة وأستراليا وغيرها من مناطق العالم،كل هذه المنظمات تشجع الاستيطان وإلغاء العنصر العربي من القدس ولو باستعمال القوة، من أعمالها



حرق المسجد الأقصى

الإجرامية حرق المسجد الأقصى في 21 أوت 1969 والذي أقدم على هذا الإجرام صهيوني متطرف بتحريض من الحركة الصهيونية

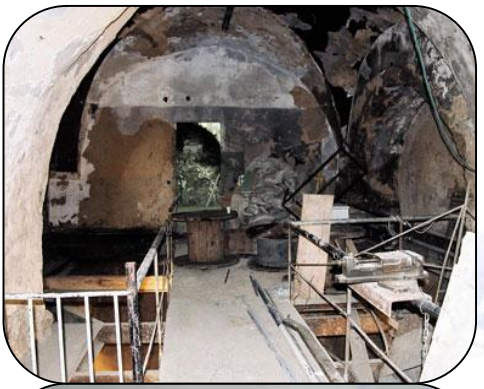


الاعتداء على المصلين في باحة مسجد قبة الصخرة اعتادت عليه

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©

الحاقدة،

وفـــي 30 جويليـــة 1980 أصدر الكنيست الإســرائيلي أول قانون يعتبر فيه القــدس الغربية والشــرقية عاصــمة موحــدة وأبديــة لإســرائيل، وطالبت الدول الغربية بفــتح سفاراتها في القــدس وهــي وسيلة تثبت بهــا الاعتــراف الدولي لما أقدمت عليه وقــد اســتجابت لــذلك الولايــات المتحدة ثم تبعتها بعض الدول الأوروبية.





الحفريات تحت المسجد الأقصى أصبح يهدده بالانهيار في أي لحظة

ومن جــرائم المنظمــات اليهودية في فلسطين هــي تلــك التي تنادي بهدم المسجد الأقصى بأسلوب متطرف إرهابي، فالعديد منها تشارك بكل ما تملك في الحفريــات تحت المسجد التي أصبحت تشكل خطرا حقيقيا على سلامته ومــن هــذه المنظمات المتطرفة: – **منظمتي (حاي فيكيسام) و(أمناء الهيكل)**

– جماعة جوش أمونيم

– مؤسسة الهيكل المقدس وغيرها كثير جدا...

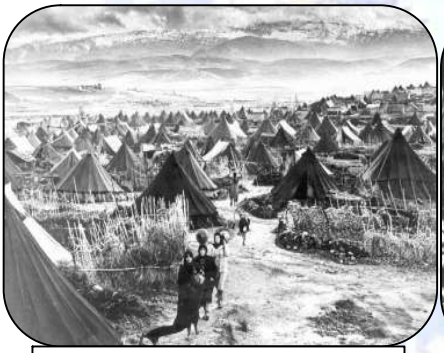
http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM





ولم يكفها ذلك فاخترعت أسلوبا جديدا لعزل القرى الفلسطينية وتحويلها إلى سجون حقيقية، وهو هذه الأسوار التي بنيت في عدة مناطق رغم الرفض العالمي لذلك.



الفلسطينيون يهجرون ويشتتون في كل الأقطار العربية بتواطؤ كل القوى الاستعمارية بما فيها منظمة الأمم المتحدة التي أنشأت لحماية الشعوب وحريته لكن في القضية الفلسطينية، تخلت عن مبدئها وانحازت إلى الوكالات الصهيونية. والصورة تمثل مخيم نهر البارد شمال لبنان سنة 1951



استقدموا اليهود من كل بقاع العالم إلى فلسطين مستعملين كل الطرق بأموال المنظمات الصهيونية العالمية وحماية القوى الاستعمارية والصورة تمثل قارب يحمل يهود جدد إلى فلسطين.

http://www.oneta.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

اختبر مكتسباتك المعرفية

1-النشاط الأول

"المادة 11 من قانون صك الانتداب تنص على ما يلي :
(تتخذ حكومة فلسطين جميع التدابير اللازمة لصون مصالح الجمهور في ما له علاقة بترقية البلاد، ويكون لها السلطة التامة لتدبير ما يلزم لوضع يد الحكومة أو سيطرتها على مورد ما من موارد البلاد الطبيعية أو الأعمال والمصالح والمنافع العمومية الموجودة أو التي ستوجد في ما بعد بشرط مراعاة العهود الدولية التي قبلتها الدولة المنتدبة على نفسها، وعليها أيضا أن توجد نظاما للأراضي يلاءم حاجات البلاد مع مراعاة أمور أخرى منها المنافع التي تنجم عن تشجيع إكثار المهاجرين واستغلال أعظم ما يستطاع من الأرض)

(د.محمد سلامة النحال – سياسة الانتداب البريطاني حول أراضي فلسطين العربية – منشورات فلسطين المحتلة–طبعةII – 1981 ص:85)

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

حلل النص تحليلا تاريخيا ثم أجب عما يلي:

1- يحتوي صك الانتداب البريطاني على فلسطين على 28 مـــادة. علـــى ماذا ركزت هذه المواد؟

2- ما هي مصلحة بريطانيا في تأسيس دولة صهيونية في فلسطين؟

3- المادة 11 من صك الانتداب ذكرت الحكومة الفلسطينية. أي حكومـــة تقصدها المادة؟.

4- على ماذا حثت هذه المادة الحكومة على فعله؟

2-النشاط الثاني

استعن بالدرس وضَع سلّما زمنيا لكل الأحداث التاريخية البارزة في القضية الفلسطينية.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM